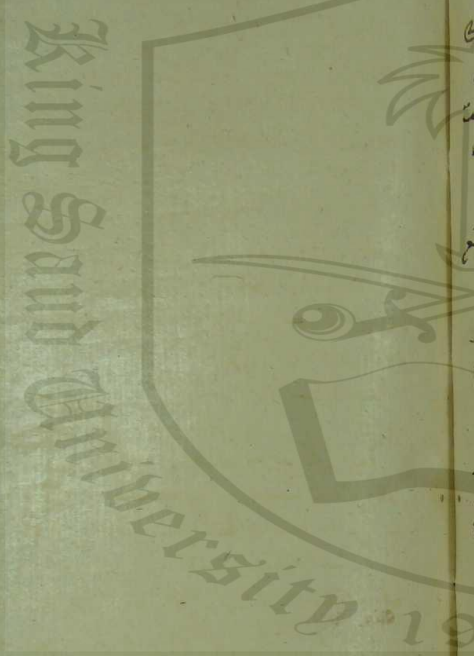


ومن الطغف ما حكاه محمد بن يزيد المبرد قال كان ابو عثمان المازني
 قد جاوا اليه يهودي وسابان يقربيه كما يسبويه وبذل مائة دينار
 فامتنع ابو عثمان من ذلك فقلت سبحان الله تزد ما يبتدئ دينار مع فاقنتك
 وحا حنك الى درهم واحد فقال نعم يا ابا العتس اعد ان كتاب سبويه
 يستعمل على ثلثا بترايم من كتاب السدتي ولا اري ان امكن منها كما فضا فسكنت
 قال المبرد فاقضت الابا به حتى جلس الواثق يوم الثلاثاء وحضره ما اذوه
 فغنت جارية في المجلس

لظلم ان فصاحكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم
 فتصبت رجلا فاحتمها بعض احاضرين من الغدا وقار الصواب
 لانه خبان قالت الجارية ما حفظتة من معاني الاله اتم وقع النزاع بين
 الجارية ثم القايل الصواب معها فقال الواثق من بالحراق من اهدى
 العربية فمن يدجع اليه فقالوا بالبصرة ابو عثمان المازني وهو اليوم
 واحد عصره في هذا العلم فقال الواثق اكتبوا الي والينا بالبصرة
 يسبح اليها معظم امجادنا كما ان الايام ما حتى وصل الكتاب الي البصرة
 فامر الواثق ابا عثمان بالتوجه بسيرة علمه فقال البرية فلما وصل دخل
 على الواثق رفع مجلسه وزاد في الكرامة وعرفه عليه البيت فقال الصواب
 مع الجارية ولا يجوز في رجل غير النصب لان مصاب مصدر جمع في الاصابة
 ورجلا منصوب والمعنى ان اصابتكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم فظلم
 خبان ولا يتم الكلام الا به ففهم الواثق كلام ابي عثمان واعلم ان الحق
 ما قاله وانجبه به والعطف الرجل الذي كان انكر على الجارية ثم امر الواثق
 لابي عثمان المازني بالف دينار واتحفه بتحف وهدايا كثيرة لاهله
 ودقيقت له الجارية جملة اخرهم ثم سيره الى بلده فمكر ما فلما وصل
 جاوه المبرد فقال له ابو عثمان كيف رايت يا ابا العتس تركت له مائة
 فغوضني الغاف فقال المبرد من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه اني



Copyright © King Saud University